بسم الله الرحمن الرحيم

من أمن العقوبة أساء الأدب

الصراع الدولي في الفاشر وقوده حرمات المسلمين!

الخبر:

أفادت تنسيقية لجان المقاومة بمدينة الفاشر بشن قوات الدعم السريع هجوماً جديداً، صباح اليوم، على معسكر زمزم للنازحين بولاية شمال دارفور، غربي السودان.

ويُعد الهجوم على المخيم، الثاني في أقل من 48 ساعة، حيث أعلن الجيش، أمس، عن صده لهجوم أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ستة أشخاص، بينما أعربت منظمة أطباء بلا حدود عن قلقها بشأن أوضاع موظفيها وآلاف المدنيين داخل المعسكر. (الشرق للأخبار، 2025/02/11م)

التعليق:

إن استهداف المدنيين هو الأمر الثابت في هذه الحرب اللعينة، والذي يدل على وحشيتها، وجرأتها على انتهاك حرمات أهل البلاد دون حياء، ودون خوف من أي عقوبة، لأن من أمن العقوبة أساء الأدب، الأمر الذي يحتم على كل من انتهكت له حرمة أن لا يغفل عن توثيقها للمطالبة الملحة بوجوب محاسبة أي مجرم اقترفت يداه أي جرم، مهما دق أو عظم، ولو تعلق بأستار الكعبة.

أما الدول الكبرى ومنظماتها المسماة أممية، فإنها وخدمة لمصالحها تخرج علينا بتصريحات واهية عن انتهاك حقوق المدنيين دون أن تعمل بجد لوقف هذه الحرب العبثية، بل هي من يمولها بالمال والعتاد لقتل أهل السودان، خدمة لأجندة الصراع الدولي الذي يدور في السودان، ووقوده هم أهل البلاد المغرَّر بهم، ولكن قريبا سيتبرأ من التبعية لهذه الدول مرتزقة الحرب، بعد أن يعلموا علم اليقين أن لا ملجأ من الله إلا إليه، وذلك بعد تشكيل دولة الخلافة محاكم عاجلة تقيم العدل، وترد الحقوق، وعندها سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، لا سيما عندما يقتلع نفوذ الكافر المستعمر من بلادنا وتظهر حقيقة العملاء، وأدوات الكافر المستعمر كالشمس في رابعة النهار.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

غادة عبد الجبار (أم أواب) – ولاية السودان